

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 51 @ .

- (نارنا هذه تضيء لمن يسري % بليل لكنها لا تنيل) .
- (منتهى الحظ ما تزود منها اللحظ % والمدركون ذاك قليل) .
- (جاءها من عرفت يبغي اقتباسا % وله البسط والمنى والسول) .
- (فتعالت عن المنال وعزت % عن دنو إليه وهو رسول) .
- (فوقفنا كما عهدت حيارى % كل عزم من دونها مخذول) .
- (ندفع الوقت بالرجاء وناهيك % بقلب غذاؤه التعليل) .
- (كلما ذاق كأس يأس مرير % جاء كأس من الرجا معسول) .
- (فإذا سولت له النفس أمرا % حيد عنه وقيل صبر جميل) .
- (هذه حالنا وما وصل العلم % إليه وكل حال تحول) .

وإنما أثبت هذه القصيدة بكاملها لأنها قليلة الوجود وهي مطلوبة وحكي عن بعض المشايخ أنه رأى في النوم قائلا يقول ما قيل في الطريق مثل القصيدة الموصلية يعني هذه .
وأنشد له مجد العرب العامري دوبيت .

- (يا قلب إلام لا يفيد النصح % دع مزحك كم جنى عليك المرح) .
- (ما جارحة فيك عداها جرح % ما تشعر بالخمار حتى تصحو) .
- وأورد له العماد الكاتب في الخريدة قوله .
- (فعاودت قلبي أسأل الصبر وقفة % عليها فلا قلبي وجدت ولا صبري) .
- (وغابت شمس الوصل عني وأظلمت % مسالكة حتى تحيرت في أمري) .
- (فما كان إلا الخطف حتى رأيتها % محكمة والقلب في ريقة الأسر) .

وله من أبيات